الأمم المتحدة

A/69/525–S/2014/738

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
16 October 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون
البند ٩٦ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

مجلس الأمن
السنة التاسعة والستون

رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم البيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، وهي الاتحاد الروسي، وجمهورية أرمينيا، وجمهورية بيلاروس، وجمهورية طاجيكستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية كازاخستان، فيما يتعلق بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إصدار هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٩٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خيرات عبد الرحمانوف
السفير
الممثل الدائم

201014 171014 14-62774 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان صادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي بشأن معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا

إن الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، إذ تضع في اعتبارها أهمية عملية نزع السلاح وتعزيز النظام الدولي لعدم الانتشار النووي، تؤكد من جديد دعمها القوي لمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا (المشار إليها فيما يلي بـ ”معاهدة سيميبالاتينسك“) التي وقعتها في سيميبالاتينسك في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ جمهورية أوزبكستان وتركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان ودخلت حيز النفاذ في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٩.

وبتوقيع معاهدة سيميبالاتينسك، أصبحت المنطقة الشاسعة الواقعة في قلب القارة الأوروبية الآسيوية منطقة خالية على نحو دائم من الأسلحة النووية. وبذلك تكون الأطراف في المعاهدة قد أسهمت إسهاما حيويا في تعزيز الأمن الإقليمي ونظام عدم الانتشار النووي.

وشكل إنشاء هذه المنطقة خطوة كبرى نحو تعزيز التعاون في مجال استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية وفي إصلاح بيئة الأقاليم التي تضررت من جراء التلوث الإشعاعي، وهو يشكل إسهاما فعالا في جهود مكافحة الإرهاب النووي على الصعيد الدولي ومنع وقوع المواد والتكنولوجيات النووية في أيدي الجهات الفاعلة من غير الدول، لا سيما الإرهابيون.

وفي هذا العام، اتخذت خطوة هامة أخرى نحو إضفاء الطابع المؤسسي على المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. ونحن نرحب بتوقيع ممثلي الدول الخمس الحائزة لأسلحة نووية البروتوكول الملحق بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا المتعلق بالضمانات الأمنية السلبية في ٦ أيار/مايو ٢٠١٤، في نيويورك.

ونحن على ثقة بأن الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية كافة ستصدق على البروتوكول على وجه السرعة، لأنه سيستكمل عملية إضفاء الطابع المؤسسي على المنطقة.

ونحن مقتنعون بأن ذلك سيسهم إسهاما كبيرا في عملية نزع السلاح، وتعزيز النظام الدولي لعدم الانتشار النووي، واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، من أجل التوصل إلى القضاء على الخطر النووي على الصعيد العالمي.